

وتكاملها وعقدتها وانطلاقها من منطلق وانتهائها
الى غاية .. لست قادرا على ذلك لا لأنني لا
أدعي ثقافة مسرحية متعمقة فحسب بل لان
للدكتور الكك أيضا فيما بدا لي - لم يقصد الى
ذلك ولم يركز عليه : لم يقصد الى المسرح الكلاسيكي
القديم ولم يقصد كذلك الى المسرح الجديد
الذي يتجافى القواعد الكلاسيكية ويتنقصها ان لم
نقل انه يثور عليها .

- ٢ -

واذن ففي وسعي أن أتجاوز هذا الاطار في
الحديث عن هذا الأثر دون أن أتجاوز الإشارة
الى أنه يحمل عناصر المسرحية .. ان له زمانه
ومكانه ، وان له شخصياته وان له حواره ..
ولكن ذلك كله لم يقصد اليه من جانب العمل
الفني المسرحي كما قصد اليه على أنه أداة
للتعبير عما كان يملأ نفس الدكتور الكك حين
أنشأ أثره هذا .